٢١٩٩

(مجموعة معارض عامة) ، جمع عبد القادر الياسي ؟ بخط
الجامع في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٢٣ × ١٧ سم مختلفة السعرة ٣٣ ص

١٩٩٢ نسخة حديثة ، خطأ نسخ معتاد حديثا على ورق مسطر

معارض عامة

٤/٦٩٦٥
٨٥/١/٢٤
٩٤٠م

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب مجموعة معارف عامة الرقم ٢١٩٩
اسم المؤلف كليم عبد القادر الياسري
تاريخ النسخ
عدد الأوراق ٢٣ مياس ١٨٢٢/٨
ملاحظات معارف عامة ٨٠ : ١

م.خ

٨

مجموعة صغيرة خاصة

مثل كراسة

وزارة المعارف العمومية

مدرسة الصولتية الهندية بمكة المحمية

اسم التلميذ

السنة الدراسية

المادة

السنة المكتبية ١٣٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

هذه دفتر مبارك

في صور أسير تنبه وكثير عيب

عبد القادر الياس غفر الله

له ولوالديه آمين

آمين

ومن ألطف ما كتب به السراج الوراق لبعض أصحابه يستجز منه الوعد بأعارة كتاب وفيه توريه

لك في المكارم سنة مألوفة مصروفة الأنساب والأسباب

فابعث لعبدك بالكتاب فلم تزل تقوال تشفع سنة بكتاب

عبد السعد حتى ذكر حديثه ومما ادعى شيئاً فقل صدق العبد

ولما امتطى البحر التجأت تضرعا الى الله يا مجري السحاب بلطفه

جعلت الذي في كفه مثل موجه فسلمه واجعل موجه مثل كفه

قال آخر يزين الغريب اذا ما اغترب ثلاث فمنهن حسن الأدب

وثانية حسن أخلاقه وثالثة اجتناب الريب

قال آخر يا بعيد الدار عن وطنه مفرد يبكي على شجنه

كلما جد الرحيل به زادت الأسقام في بدنه

ولقد زاد الفؤاد شجا طائر يبكي على فننه

شفه ما شفني كلنا نبكي على سكنه

فائدة أضاع الطير ان طرب شوقا
عبد اصطنع لأحد من ولد
عبد المطلب يد ان يكافئه
في الدنيا فعلى ان كافئته عنه
يوم القيامة انا الضمين له
عبد عزيز الأحمدي ١٣٠٢

أصون كتابي عنه يد لا تصونه وعن بذلة نفسي عنه لا تزينه

اذا لم يكن في الحب سخط ورضا فأين حلاوات الكتابة والعتب

واعط نفسك حظها من راحتها فالنفس يوجعك كد والكرى

كفى بجسمي نحولاً انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني

فائدة

الرب أصله ربب بفتح الباء الأولى وهو الاله ويطلق على خمسة عشر معنى جمعها السيوطي في قوله

رب كثير الخير والملك للنعم وخالقنا المعبود جابر كسرنا

وجامعنا والسيد حافظ قائم مغاث أنت للرب فادع بلى نضم

قيب محيط مالك ومدبر
ومصلحنا والصاحب الثابت القدم

مثل

كثرت المقالات قد يوجه في الاسقاط
دليل الحالات ما لا يوجه في الاسقاط اه

شكوت وما الشكوى عليّ عادة
ولكن يفيض الكأس عند امتلائه

يا مهدي الرشأ الذي ألحاظه تركت فؤادي نصب تلك الأسهم

ما عن قلى صرفت اليك ركائبي صيد الغزالة لم يبح للمحرم

ريحانة كان المنى في شمها لولا المريمين واجتناب المحرم

يا شاة من قنص لمن حلت له حرمت عليه وليتني لم احرم

فائدة يقال زعم في القول الحق ومنه حديث زعم جبريل وفي القول الكذب
ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا وفي القول غير الموثق به الخ اهـ

قال الآخر
اذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

قال بعضهم في هذا المعنى
ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب

آخر
اذا أنت جاريت السفيه كما جرى في سفيه فلا أنت مذموم

ولأبي نواس
اذا نحن أثنينا عليك بصالح فأنت كما نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الألفاظ يوما بمدحة لغيرك انسانا فانت الذي تعني
اذا الهش ساق الحديث كأنه سقاك بحصن المرجان منه سلافها

قال الشاعر
نشرت غدائرها على لتظلني حذر العيون من العيون الرمق
فكأنها وكأنه وكأنني صبحان باتا تحت ليل مطبق

ولله درّه قال
وحياة مهجة جرح الفؤاد بطرفه لأحبرنّ قصائدي في وصفه
قمر به قمر السماء متيم كالغصن يعجب نصفه من نصفه
اني عجبت لخضوع من ضعفه ماذا تحمل من ثقاله ردفه
هذا وما أدري بأية آية جرح الفؤاد بلحظه أو ظرفه
أم بالدلال أم الجمال أم الضيا من وجهه أم بالقضام من خلفه

قال الشيخ عبد الجليل رحمه الله

أرى كل ما نحوي مجالس أنسنا صنوف الذي مع الأمم سلفا في الشاهي
ولا عجب ان لم تقم بد و نه وهل تم أمر للجنود بلا شاهي

وقال أبو تمام في النوع الذي يسمى الطراز

أعوام وصل كاد ينسى طولها ذكر النوى فكأنه أيام
ثم انبرت أيام هجر اردفت نجوى أسىً فكأنها أعوام
ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأنهم وكأنها أحلام

فائدة معنى قولهم تعالى كل شيء هالك الا وجهه عند المحققين قابل للهلاك فكل محدث
قابل لذلك يؤيده ان العرش لم يرد خبر بأنه يبقى فلتكن الجنة مثله
اهـ من حل الرموز وكشف الكنوز ١٢٠

وللإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه

وان رمت أن تحظى لنفسك حرة عليك ببنت الأصل خذ منه خيارك
سأنشد شعراً قد تحلت به الورى كما قد تحلى معصم بسواره
اذا لم يكن في منزل الحر حرة تدبره ضاعت مصالح داره

وقال رحمه الله تعالى

أجود بموجود ولو بت طاويا على الجوع كشحاً والحشا يتألم
وأظهر أسباب الغنى بين فتية ليخفى هواي حالي وانى لمعدم
وبيني وبين الله أشكو فاقتي حقيقاً فان الله بالحال أعلم

فائدة العلم بالأشياء على وجهين أحدهما بحصول صورة في نفس العالم أو الأول ويسمى حصوليا والآخر بحضورها التي عنه العالم ويسمى حضوريا كعلمنا بذاتنا وبالصفات القائمة بنا اذ ليس فيها ارشام بل حضور العلوم بحقيقته لا بمثاله عنه العالم ولهذا أقوى منه الحصولي اهـ

قال المرحوم السيد عبد الله ندیم مخمسا

شقوتي في الحب عنوان الرشاد ... والجوى حضري ولذاتي السهاد
لا تلم صبا بغالي الدمع جاد ... ان وجدي كل يوم في ازدياد
والهوى يأتي على غير المراد

نزهة الولهان في حال النوى ... بسقمه والنوح ما دام الجوى
قد سباني تيهه ظبي اللوى ... ياعذولي لا تلمني في الهوى
ليس لي مما قضاه الله زاد

ليس لي في الحب يوما من مصيف ... أعيني كاسي ودمعي ذرفي
مرغم بالغيد قلبي مدنف ... منتهى الآمال عندي أهيف
وجفون زانها ذال السواد

وقدود قاتلات جبهة ... وجبيني قد أرانا طرة
وشفاه قد سقتنا خمرة ... وخدود تتلظى حمرة
ودلال قد نفى عني الرقاد

انني مضنى فمن يعذلني ... والهوى فني فمن يفضلني
لم أجي فيه بما يخجلني ... ان ذنبي عند من يعذلني
ان قلبي في الهوى لو رد عاد

ضاع قلبي لعلالة من منشد ... ضل سعي لهلالة من مرشد
كم أنادي في صباح ومغد ... يا أهيل الحي هل من منجد
هل سلا الأحباب ذو وجد وساد

سادتي ان لم يعنوا باللقا ... مت وجدا أو لهم طول البقا
لا تقولوا وجب عين الشقا ... أنا ان لم أهوى غزلان اللقا
أي فرق بين قلبي والجماد

غيب مفرد الغيد انثنى أهواكا ... بي وأم الى ارتشاف لماكا
فاذا الهجر لم يكن قد كفاكا ... ته دلالا فأنت أهل لذاكا
وتحكم فالحسن قد أعطاكا

أغرقتني شؤون دمع مفاض ... من صدود وشرعة وتقاض
أتبغي ذال ان تشا بتراض ... ولك الأمر فاقض ما أنت قاض
فعلى الحال قد دلالا كا

أنا عبد بحق ذالك مربي ... باعتزاز ومن جمالك أجرني
فمتى ترضى قل لعبدك زرني ... وعما شئت في هواك اختبرني
فاختياري ما كان فيه رضاكا

منني بالوصال كيما ألتذ ... بارتياح عواطف الشوق مني
واطو ذال البعاد عني ... واذا لم تشأ فعجل بروح التمني
امتي واقتضى فنائي بقاكا

فترحم اذا قضيت من الغم ... م شهيداً غرامه قال إرحم
ان ابى العدل ان ترق لمغرم ... وحمت سنة الهوى سنة الغم
من وحرمت لقيانا

فتذكر بأنني بعت نوما ... كي ترى العين يا نؤرد وما
ثم مهما أذبت بالهجر جسما ... ابق له مقلة لعلى يوما
قبل موتى بلمحة من راكا

آخر

هذا ان من صبيد الضبا أبي الخل ... فكم من مهجات لايقاوم لشبل
وإياك من خمر يمازجها خل ... هو الحب فاسلم بالحشى الهوى جل
فما اختاره مضنى ولا عقل

تمتع بآمال يكون لها حين ... وقر بالذى يوليك والهجر من فتن
وكن عن تباريح الصبابة نزعن ... وعش خاليا فالحب رأسه عنن
وأوله سقم وآخره قتل

كسا كل صب ذا الغرام كآبة ... رأى فيه عزا للأسى وصلابة
لذ اللذ يخشاه الضعيف ولابة ... ولكن لدى الموت فيه صبابة
حياة تلى أهوى عليه الفضائل

حرام على العشاق أن تطعم الكرى ... جفون لهم مكحولة بدجى السرى
وذا بعض ما يلقى المحب فما ترى ... نصيحتك علما بالهوى والذى أرى
مخالفتى فاخبر لنفسك ما يحلو

فؤاد مضنى بالهيام وكربة ... وصب يناجى النجم طارت لبه
يوجد يكاد المرء يقضى لنجبه ... فأن شئت أن تحيى سعيداً فحدثه

: شهيد فالغرام له أهل :

خطبة أبي طالب لما تزوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خديجة رضي الله عنها

الحمد لله الذى جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضئضئ معد
وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا
محجوجا وحرما آمنا وجعلنا حكام الناس ثم ان ابن أخى هذا محمد بن عبد الله
لا يوزن به رجل شرفا ونبلا وفضلا الا رجح به وان كان فى المال قل
فأن المال ظل زائل وأمر حائل وعارية مسترده وهو والله بعد
لهذا له نبأ عظيم وخطر جليل وقد خطب اليكم رغبة فى كريمتكم
خديجة وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا من مالى ذلك عم الأمر اه

خطبة عتبة بن غزوان رضي الله تعالى عنه

بعد أن حمد الله تعالى وأثنى عليه فأن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم
يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون
منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا منها الى خير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر
يلقى من شفة جهنم سبعين عاما لا يدرك لها قعرا ولقد ذكر لنا أن ما
بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين
عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا

فالتقطت بردة فجعلتني بيني وبين سعيد بن مالك فما أصبح اليوم
منا أحد الا أصبح أمير على مصر من الأمصار واني أعوذ بالله أن
أكون في عيني كبيرا وفي أعين الناس صغيرا واني لم تكن نبوة قط
الا تناسخت حتى يكون آخر أمرها ملكا عضوضا فتجربون
الأمر بعدنا والسلام اه

يا سائلي عن قصتي ... وعن أمت في غصتي ... كبر على العلم لا ترثه ... وصل الى الجهل بالعالم
الحال في أيدي الورى ... واليأس منه خصتي ... وعش حمارا تفش سيدا ... فالسعد في طالع الدائم

ولابن خفاجة الأندلسي

ما للعذار كأنما ... وجهك قبلة ... قد حف فيه من الدجى محرابا
وأرى الشباب وكان ليس بخاشع ... قد خر فيه راكعا وأنابا
ولقد علمت بأن تغرك بارق ... أن سوف يزجي للغدائر سحابا
قالو هجرت الشعر قلت ضرورة ... باب الدواعي والبواعث مغلق
خلت الديار فلا كريم يرتجى ... فيه النوال ولا مليح يعشق
ومن العجائب انه لا يشترى ... ويخان فيه مع الكساد ويسرق

لغة أجاد سئل

يقولون ذكر المرء يبقى بنسله ... وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلي به الغ حكمتي ... فمن سره نسل فانا به اسلو

فائدة

نقل القسطلاني عن جمة الاسلام ما نصه: الراجي من بث بذر الايمان
وسقاه بماء الطاعات ونقى القلب من شوك المهلكات وانتظر من
فضل الله ان ينجيه من الآفات فاما المتهاون في الشهوات منتظر اللمغفرة

سبط ابن التعاويذي

من مختارات البارودي

خبروها بأنه ما تصدى ... لسلو عنكم ولو مات صدا
واسألوها عن زورة في خبايا ... ان تكن لم تجد من الهجر بدا
ضبية تخجل الغزالة وجدا ... وبلى، وتفضح الغصن قدا
وقفت للوداع وقفة هاز ... والغرام بي قد أجدا

في بعض تآليف أبي العلا ما صورته

أصلحك الله وابقاك لقد كان من الواجب أن تأتينا اليوم الى منزلنا الخالي
لكي نتحدث عهدا بك يا زين الأخلاء فما مثلك من غير عهد أو غفلة

لهيفاء لو خطرت في حفش ذي رمد ... لما أحس بها من وقع ألما
خفيفة الروح لو رامت لخفتها ... رقصا على الماء ما بلت لها قدما
أرهبت أهل الشرك حتى أنه ... لتخاف فلك النطف التي لم تخلق
تفنى الزمان فللغرام قضية ... ليست على نهج الجحا تنقاد
منع البقاء الشوق والهوى غرام ... عن فض وتفنى دونه الأجساد
تتسم قلبي في محبة معشر ... بكل فتى منهم لهواى منوط
كأن فؤادي مركز وهم لهم ... محيط وأهوائي اليه خطوط

اكثر أهل العلم بهذا الشأن واجمعت العلماء على أنه ليس فى شعراء الاسلام
مثل ثلاثة جرير والفرزدق والأخطل ويقال أن بيوت الشعر أربعة
فخر ومديح وهجاء ونسيب وفى الأربعة فان جريرا غير

فالفخر قوله — اذا غضبت عليك بنو تميم — حسبت الناس كلهم غضابا
والمديح قوله — الستم خير من ركب المطايا — واندى العالمين بطون راح
والهجاء قوله — فغض الطرف انك من نمير — فلا كعبا بلغت ولا كلابا
والنسيب قوله — ان العيون التى فى طرفها حور —

فائدة ان قلت قوله تعالى انا أنزلناه فى ليلة القدر صيغة جملة الذى نزل جملة أم لا فان لم
يكن فما الذى نزل جملة وان كان منه فما صحة هذه العبارة قلت وجوابان
أحدهما أن يكون معنى الكلام انا حكمنا بانزاله فى ليلة القدر وقضينا به
وقدرناه فى الأزل والثانى أن لفظة لفظ الماضى ومعناه الاستقبال
أى تنزله جملة فى ليلة القدر كذا فى الاتقان اهـ حل الرموز ٣٣

وللمخزومى — غنى عن الاداب لكنى اذا — نظرت فما فى الكف غير الأنامل
أرى رب الذكاء قليل حظ — ولو ملك الذكاء يا صغر به
ورب الجهل لا يزداد الا — حظوظا كلما تدنو اليه
فلا تعجب فانا قد سمعنا — ذكاء المرء محسوب عليه
ان الولاية لا تدوم لواحد — ان كنت تنكر ذا فاين الأول
فاغرس من الفعل الجميل غراسا — فاذا غرست فانك لا تغزل

قال عروة بن الورد

ذريني للغنى أسعى فانى — رأيت الناس شرهم الفقير
وأدناهم وأهونهم عليهم — وان أمسى له حسب وخير
يباعده القريب وتزدريه — حليلته ويقهره الصغير
ويلقى ذو الغنى وله جلال — يكاد فؤاد لاقيه يطير
قليل ذنبه والذنب جم — ولكن للغنى رب غفور

ولآخر

جسدى لبعدك يا مشيب بلابلى — دنف بحبك ما أنال بلابلى
يا من اذا لام العذول لوائمى — أوضحت عذرى بالغة السائل
أأجيز قتلى فى الوغى بقنابلى — أم حل فى التهذيب ام فى الشامل
أم فى المهذب ان يعذب عاشق — ذو مقلة عبرى ودمع هاطل
أم طرفك الفتال — تعلق النفوس بسحر طرف بابلى

للملك سنان

بنا نلت هذا الملك حتى تأثلت — بيوتك فيه واستحى عمودها
فاصبحت ترمينا بنبل بنا استوى — فما رسلها منا وفينا حديدها

قال ابن جبير رحمه الله تعالى

أيملك المستطيل بالبغى أقصر — ربما طأطأ الزمان رؤسا
وتذكر قول الاله تعالى — ان قارون كان من قوم موسى

جامعة الملك سعود

إذا ما كنت للأحزان عونا ... عليك مع الزمان فمن تلوم

قال سعيد ابن المبارك النحوي

أرى الفضل مناع التأخر أهله ... وجهل الفتى يسعى له في التقدم

كذا أرى الخفاش ينجح قبحه ... ويحتبس الغرمي حسن الترنم

فائدة جليلة مهمة من حاشية إعانة الطالبين

لزائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم عشر كرامات أحدها يعطى أرفع المراتب
الثانية تبلغ أسنى المطالب الثالثة قضاء المآرب الرابعة نيل
المواهب الخامسة الأمن من المعاطب السادسة التطهير
من المعايب السابعة تسهيل المصائب الثامنة كفاية النوائب
التاسعة حسن العواقب العاشرة رحمة رب المشارق والمغارب

لعينا لمن زار خير الورى ... وحط عن النفس أوزارها

فإن السعادة مضمونة ... لمن حل طيبة أو زارها

زرمن تحب وإن شطت بك الدار ... وحال من دونه ترب وأحجار

لا ينصلك من بعد زيارته ... إن المحب لمن يهواه زوار

الوصية بزيارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قال الشيخ مشيخ مكة ظافر بصيغة اسم الفاعل

لقد ضاق شعري تا فل غير مالح ... بغير ادام والذي يسمع النجوى

مع الفقر في دار الحبيب محمد ... ألذ على قلبي من المن والسلوى

على أنني فيه على كل حالة ... غني بتسيير الأمور كما ألهوى

فائدة قوله تعالى حكاية عن نبيه شعيب الخ قال العلامة المنجور وما وقع في هذا المقام من التعبير بالحكاية يوجد مثله لكثير من أهل العلم وأنكره سيدي ابن عباد وقد قال إن هذا ليس بصواب من القول لأن كلام الله تعالى صفة من صفاته وصفاته تعالى قديمة فإذا سمعنا الله تعالى يقول كلاما عن سيدنا موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وعن فرعون أو عن أمة من الأمم لا يقال حكى عنهم كذا الآن الحكاية تؤذن بتأخرها عن المحكي وإنما يقال في مثل ذلك أخبر الله تعالى أو أنبأ أو كلام معناه هذا مما لا يفهم من مقتضاه تقدم أو تأخر اهـ كنوز

وفيها أيضا قال الحريري في درة الغواص (فائدة) تكون عند بعض الحضر نحو عندي زيد والمال نحو المال لزيد والحكم نحو زيد عندي أفضل من عمرو أي في حكمي والفضل والإحسان نحو قوله تعالى أخبارا عن خطاب شعيب لموسى عليهما السلام فإن أتممت عشرا فمن عندك اهـ كنوز

فائدة التحقيق يطلق على إثبات الشيء على الوجه الحق وعلى إثباته بدليله وأما التدقيق فهو إثبات الدليل بدليل آخر منهما متباينات وقيل إثبات الشيء على وجه فيه دقة سواء كانت الدقة لإثبات الدليل بدليل أم لغيره والتدقيق فهو العبارة الحلوة الفصيحة والتنميق مراعاة المحسنات البديعية والنكات المعانية اهـ شرح الخضري على اللؤلؤ المكنون في علم الوضع

ولبعض الأدباء

والشعراء فاعلمن أربعه — فشاعر يجرى ولا يجرى معه
وشاعر يخوض وسط المعمعه — وشاعر لا تشتهى أن تسمعه
وشاعر لا تستحى أن تصفعه

وأوضح لهذه الأبيات أستاذنا الشيخ محمد حبيب الله وبيا هؤلاء الشعراء

فأن تر ديباجة ما قد نوّعه — فالمغلق الخندريذ أعلى الأربعه
فالشاعر الأوسط قد مارضه — ثم الشويعر الذى تدرعه
دون درايه فشعره رمعه — والمجد فى القاموس زاد الأربعه
يا المتشاعر الذى ما اخترعه — فالمغلق الخندريذ لا يجرى معه
وهو فريد الفرقة الموزعه — صافى القريحة اذا ما انتزعه
فن عن الشعر اليه استرجعه — يصوغه صوغا بليغا أودعه
من درر البديع ما قد أودعه — أمّا الذى يخوض وسط المعمعه
فليس فى الشعر عظيم المنفعه — لكن ينادم الأديب فى السمعه
اذ ما انتهى فى الشعر لحنا ودعه — وشعره لم يك منه ذا ضعه
منه خاض بحر هو فيا ما انفعه — أمّا الذى لا تشتهى أن تسمعه
فالغث والسمين منه جمعه — من شعره لم تُرْج أصلا منفعه
بل شعره بين الأنام وضعه — أما الذى لا تستحى أن تصفعه
فاللحنة الحسور فيما جمعه — جناية اللسان لم تبق معه
بل جرحت كل نديم فى دعه — لأجل ذا لا يستحى أن يصفعه
صافى القريحة اذا ما يستمعه

لماجد المعروف نادٍ دقة ابتهج — ولا سيّما ان كان فيه أبو الفرج
فيأنسه من كان فيه راخلا — ويشتاقه بالقرب من عنه قد خرج

فائدة فى انتقال الشمس الى رؤس البروج فى الشهور الافرنجيه وأوائل الفصول

برج			
الحمل	٢١	مارس	أول فصل الربيع
الثور	٢١	أبريل	
جوزاء	٢٢	مايو	
سرطان	٢٢	يونيه	أول فصل الصيف
أسد	٢٣	يوليه	
سنبله	٢٣	أغسطس	أول فصل الخريف
ميزان	٢٤	سبتمبر	
عقرب	٢٤	أكتوبر	
قوس	٢٣	نوفمبر	أول فصل الشتاء
جدى	٢٢	دسمبر	
دلو	٢١	يناير	
حوت	٢٠	فبراير	

فائدة صـ ٧٩٢ عدم الدليل لايدل على عدم المدلول انظر الفخر الرازي في الجزء الخامس من سورة مريم
قلت ويعلم من هذا الجواب عما البحث به ألسن كثير من الطلبة وهو
ان العالم لا يصلح دليلاً على وجود الباري اذ قد كان الباري ولا عالم اه تأمل

فائدة في سنن أبي داود والترمذي عن أبي رافع قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما
حين ولدته فاطمة رضي الله تعالى عنها بالصلاة انظر كنوز سنة ٢١٣

فائدة أجمع العلماء على تفسير العافية بأن لا يكل الله تعالى العبد الى نفسه
وأن لا يخذله وان لا يحرمه توفيقه وان يرعاه في سائر أحواله
فلا تنافي بين حث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسؤال الله تعالى العافية
وحديث أن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل اه انظر بنيس
على الدرعية ٣١٨

قلت ويمكن دفع هذا التعارض بأن البلاء قسمان بلاء في الدين وبلاء
في البدن فطلب العبد من الله تعالى العافية من البلاء أي في الدين فتأمل اه

وللدرعية قال وما التقينا والنقا موعدنا تجب رانى الدمنا ولا قطه
فمن لؤلؤ نجلوه عند ابتسامه ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

فائدة السرية قطعة من الجيش تخرج منه وتعود اليه وهي من مائة الى خمسمائة
فما زاد على خمسمائة يقال له بَشَرٌ فما زاد على ثمانمائة سمي جيشا فان
زاد على أربعة آلاف سمي جحفلا والخميس الجيش العظيم وما افترق من
السرية تسمى بعثا والكتيبة ما اجتمع ولم ينشر انتهى من المنشوار على مختصر ابن أبي جمعة صـ ١٠٩

يسمى صح

قال الشعر خليلي لو أحببتما لعلمتما محل الهوى من مغرم القلب صبه
تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى يتوق ومن يعلق به الحب يصبه
غرام على يأس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه

فائدة عرفوا التقية بمحافظة النفس أو العرض أو المال من شر الأعداء وانظر
ما كتبه الآلوسي في روح المعاني من سورة آل عمران عند قوله تعالى الا ان
تتقوا منهم تقاة ٢٥٥

فائدة سمي المحراب محرابا لمحاربة الشيطان فيه بالعبادة وليعض المغاربة
جمع الشجاعة والسجود ربه ✻ ما أحسن المحراب في المحراب
واعلم ان الصلاة في المحاريب المشهورة الموجودة الآن في مساجد المسلمين
قد ذكرها جماعة من الأئمة والذي ذهب على كرم الله تعالى وجهه وهي
منه البدع التي لم تكن في العصر الأول فعن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا يزال أمتي بخير ما لم يتخذوا مساجدهم
مذابح كمذابح النصارى وللامام السيوطي رسالة في انظر روح المعاني
في سورة آل عمران منه ص ٥٧١

الطيبة اتفق أن نصرانيا قدم على الرشيد فوجد عنده الحسن بن علي الواقدي
فقال النصراني للخليفة والعالم أن في كلام الله تعالى أمة تدل على ان
عيسى جزء من الله فقال له وما تلك الآية قال النصراني ان الله يشترك
بكلمة منه فمن للتبعيض فمقتضى ذلك أنه جزء منه فقال الشيخ اذا
كانت من للتبعيض هنا فكذلك في قوله تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض

جميعاً منه ان لافرق بينهما فبهت النصرانيّ وأسلم واعتنق الخليفة
على الشيخ اعتناقاً عظيماً وكان يوماً مشهوداً اوذكره الصاوى فى التفسير ١٢٥

فائدة — الكتب المنزلة مائة وأربعة فى المشهور أنزل على آدم عشر صحائف وعلى
شيث ثلاثون وعلى ادريس خمسون وعلى موسى قبل التوراة عشرة
والتوراة والإنجيل والزبور والفرقان اوروح المعانى عند قوله كان الناس أمة
واحدة آخر سورة البقرة

فائدة — لاتلتقى اللام مع الراء فى كلمة الا فى أربع كلمات أرل اكم اكم جبل وورل اكم
حيوان وحرل نوع من الحجارة وعزل وهو الأقلف وزاد بعضهم لهرل اكم لوله
الزوجة وبرل اكم للديك الذى يستدير بعنقه اوهمد الشنوانى على مختصر ابن
أبى جمرة ١٩٣ ونظم شيخنا اللحظ فقال

لاتلتقى اللام مع الرا أبدا — فى كلمة الا بسته
فارل الجبل قد وضعا — وورل الحيوان سمعا
وحرل نوع من الحجارة — وعزل لأقلف فلتثبت
ولهرل أكم لنسل الزوجه — وبرل لذكر الدجاجه
ذكر ذا العلامة الشنوانى — وهو فى العلوم ذو اتقان
نظمه العبد الفقير المرتجى — من الإله فتح كل مرتج
من ساء فعله وبدعى يجى — لكن ظننه بربه حسن
لنفسه ومن يحب النظرا — رب قنى بالأضحى الضررا
ليوم العروبة لأربع خلت — من شهر شعبان المعظم أنت

فى عام ألف وثلمائة — وأربعين مع ست أتت
صلى إلهنا على محمد — سيدنا شفيعنا المجد

فائدة — قال شيخنا البلغيثى حفظه الله تعالى قد تقرر عند العلماء أن الحديث اذا كان فى
الصحيحين أو أحدهما لايعزى لغيرهما الا مع عزوه لهما أو لمن ذكر منهما
ومثله لشيخنا كنون فى حاشية على خليل فى باب الجنائز اه وقد نظم ذلك
شيخنا الأديب فريد عصره وأوانه حامد متعنا الله بطول حياته وتلقى العلوم عليه الحمانى

قاعدة أسسلم الأعلام — ومن حذا حذاوه يلام
اذا الحديث فى الصحيحين وجد — أوكان قد يرد
فعزوه لما سواهما غلط — الا اذا بعزو دينى يرتبط اه

لغز

وما طريف والناس تضربه — ولم يجد حال ضربهم ألما
لاالشم فى حده ولا فمه — لكنه عنه قلبه لثماه

فائدة — الواو المصاحبة للشرط نسمى عند شراح آخر تعطف عليه الشرط المقترنة به
ضرورة والعادة فى مثل ذلك أن يكون المعطوف به مبنيا على المكروه عنه
بطريق الأولى ومنه قوله تعالى كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
أنفسكم وقد تأتى لو مبنية على أن ما قبلها جاء على سبيل الاستقصاء وما بعدها
جاء تنصيصا على الحالة التى يظن أنها لاتقدر فيها فيما قبلها كقوله عليه الصلاة
والسلام اعط السائل ولو جاء على فرس وردوا السائل ولو بظلف محرق اه
ملخصا من الانتصاف وروح المعانى فانظرهما عند قوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن

يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به من سورة آل عمران

فائدة جليلة — من بقيت عيناه وشفتاه مفتوحتين بعد الموت فأنه يؤخذ واحد بقضيه والآخر بأيام رجليه فيجذب بأنه قليلا فانه ينغمض وذلك مجرب صحيح اهـ عمدة النور وفاء الطالب

فائدة — التلقين الذي قال به الشافعية بعد الدفن واختاره ابن الصلاح منهم وابن الحاج من المالكية وجمع من العلماء بما فيه حديث أبي أمامة وفيه اذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات أحدكم فسويتم عليه التراب فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فأنه يسمع ولا يجيب ثم ليقل يا فلان بن فلانة الثانية فانه يستوي قاعدا ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يقول ارشدنا يرحمك الله ولكن لا تشعرون فيقول له اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم نبيا وبالقرآن اماما فأن منكرا ونكيرا يتأخران عنه كل واحد منهما يقول انطلق بنا ما يقعدنا عند هذا الرجل وقد لقن حجته ويكون الله حجيجهما دونه وهذا الحديث وان قال الأئمة انه ضعيف لكنه يعمل به في فضائل الأعمال لاسيما وقد اعتضد بشواهد وصححه العمل انظر الرقعوز وكنوز رياض الجنائز اهـ ٢٠٥

فائدة وهبية — مما نقل عن الامام مالك رحمه الله تعالى أنه أوصى الشافعي رحمه الله تعالى عند فراقه فقال له لا تسكن الريف يذهب علمك والكتب الدرهم لا تتكل عالة على أحد من الناس واتخذ لك وجاها ظهر الليل تستخف بك العامة ولا تدخل على ذي سلطنة الا وعنده من يعرفك واذا جلست عند كبير فليكن بينك وبينه فسحة لئلا يأتي اليه من هو أوجب

منك فيدنيه ويبعدك فيخجل في نفسك شيئا اهـ عدوي

فائدة — قرينة السياق أمر يؤخذ من الكلام المسوق لبيان المقصود سواء كان سابقا على اللفظ الدال على خصوص المقصود أو متأخرا عنه وقد يعبر عنها بدلالة السياق ايضا قيل واستعمال السياق بالمتأخر في المتأخر آكد اما دلالة السياق بالموجهة فهي دلالة الترتيب على معنى يسبق الى الفهم منه مع احتمال ارادة غيره اهـ عدوي ٤٣

فائدة استنباطية — من القواعد المقررة عندهم أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب قلت والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى مكة في عمرة القضية قال المشركون أنه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب ولقوا منها شرا فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فأمر أصحابه بالرمل في الأشواط الثلاثة الأول وما كان في حجة الوداع رمل صلى الله عليه وسلم واصحابه مع زوال السبب هذا ما ظهر والعلم عند الله

القائل — صوشحنا أفاضي عليه سيدي محمد عليه

فائدة — قولهم النصب على نزع الخافض موقوف على السماع انما هو من حيث النوع لا الشخص بمعنى انه اذا سمع حذف الباء مثلا ونصب المجرور بعد فانه يطرد ذلك في الباء وهلم جرا في غيرها من الحروف نعم اذا لم يسمع في نوع حرف من الحروف فلا يقاس على نوع آخر سمع وقد سمع من العرب حذف الباء الجارة وانتصاب المجرور بعدها وبهذا يجاب عن استعمال العلماء له في كلامهم كثيرا وهذا أولى مما قاله بعضهم من أنه لما شاع صار كالقياسي والله اعلم على ان بعضهم يجز حذف الجار قياسا وزجه بعضهم كما في حاشية الصبان عن قوله المستكملين الشرائط من شرح الأربع ج ٤ ص ٩

فائدة العبد له أربعة معان الأول عبد بحكم الشرع وهو الإنسان الذي يصح بيعه الثاني عبد بالإيجاد وذلك ليس إلا لله وإياه قصد بقوله تعالى إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا الثالث عبد بالعبودية أي مملوكية للمولى ليس بسبب الإيجاد بل إظهار التذلل له ويكون ذلك في جانب الله تعالى وغيره ومنه قوله تعالى واذكر عبدنا أيوب وقوله سبحان الذي أسرى بعبده الثالث عبد الدنيا واعراضها وهو المتكفف على خدمتها وهو المعنى بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم وقولهم عبد بطنه قاله العلامة الزمخشري واعترض العلامة الإمام العلامة الإمام الدماميني بأن هذه المعاني ترجع لمعنى واحد غير منجة لأن تلك الأضرب تفصيل لهذا المعنى والله أعلم منه

فائدة عدة الحرة المطلقة ثلاثة قروء والأمة قرآن كان الزوج حرا أو عبدا والصغيرة المطلقة التي لم تحض واليائسة ثلاثة أشهر حرة أو أمة على المشهور لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الآية

وعدة المستحاضة حرة كانت أو أمة في الطلاق ستة

وعدة الحامل من طلاق أو وفاة حرة أو أمة: وضع حمل: ولا عدة على غير المدخول بها في طلاق :: وعدة الحرة في الوفاة أربعة أشهر وعشر دخل بها أو لم يدخل: وفي الأمة شهران وخمس ليال وعدة أم الولد من وفاة سيدها حيضة كأن اعتقت قبل موته وأراد الغير أن يتزوجها

ويجب السكنى للمطلقة مدخولا بها بائنا أو رجعيا لأنه محبوسة بسببه ولا نفقة الا للتي طلقت دون الثلاث

وللحامل مطلقا وللمعتدة من وفاة السكنى إن كانت الدار للميت أو لتكراها ولا نفقة للمختلعة إلا في زمن الحمل وللكل معتدة من وفاة اهـ

فائدة الأرض اسم جمع أو جمع لا واحد له من لفظه إذ لم يسمع أرضة وتجمع على أرضين وتسكين الراء شذوذ وذو أرضات وأروض وأراض خلافا للجربي في درة الغواص حيث أنكر الأخير وهي مشتقة من أرضت القرحة إذا اتسعت فسميت أرضا لاتساعها ولا عبرة بقول من قال سميت أرضا لأنها ترض بالأقدام لأن الرض مضعف الضاد ولا همز فيه اهـ من شرح الأنباج بنور السراج ٢٧

فائدة كثيرا ما يلهج بعض الطلبة بقولهم يجوز أكل الكلب في مذهب مالك زعما من البعض أن لهذا لازم بين طهارته وإباحة أكله وجهلا مركبا من البعض الآخر وقد نقحت نصوص المالكية لعدم وجود قول بالإباحة وقائل ذلك يعزر فلذا قال بعض شيخنا

وأكل لحم الكلب ليس مذهبا ... لمالك ومن يقله ضربا

بقدر ما تزى قضاة الخير ... لأجل أن يحصل ردع الغير اهـ

فائدة قال في شرح الأنباج لا يقال يلزم على جعل جملة الحد خبرية لفظا ومعنى أن لا يحصل الحد حينئذ إذ الإخبار عن الشيء ليس من إفراد الإنسان لأنا نقول ليس هذا على عمومه بل قد يحتمل الصدق والكذب فإن هذا خبر من الأخبار فيحتمل الصدق والكذب وكون الأخبار في جملة الحد من هذا القبيل واضح لصدق وتعريف الحد عليه اهـ ٢١٦

فائدة جليلة الشائع والذى عليه الجمّ الغفير أنّ قوله تعالى وما يعمّر من معمر ولا ينقص من عمره الآية من باب عندى درهم ونصفه قال الرهونى فى حواشيه وفيه نظر والتحقيق أن الآية من باب آخر كما حقق ذلك العلامة المحقق الشيخ ياسين فى حواشى مختصر السعد على التلخيص ونصه واعلم انّ الضمير اذا عاد على متقدم فتارة يعود عليه من كل وجه وهو الغالب وتارة يعود عليه باعتبار لفظه لا باعتبار معناه نحو عندى درهم ونصفه أى ونصف درهم اى آخر لا الأول الذى أخبرت أنه عندك وتارة يعود عليه من أحد وجهيه كقوله تعالى وما يعمر الآية فالهاء لا تعود على معمر المذكور لأن المعمر غير الذى ينقص منه عمر ولا باعتبار لفظه لأنه لا يصح ان يقال ولا ينقص من عمر معمر آخر لأن الفساد باقٍ ولكن المعمر يدل على الصفة التى هى التعمير وعلى الذات فالضمير عائد باعتبار ما يتضمنه والمعنى لا ينقص من عمر شخص آخر فاحفظه واحتفظ ينفعك فى مواضع كثيرة اهومنه بلفظه اختصار جزء سادس ٥٠ اهو

نظم لمحى الدين عبد الله بن رشيد الدين

نسب الناس للحمامة شجوا ... وأراها فى الشجو ليست هنالك
خضبت كفها وكحلت العين ... وغنت ما الحزين كذلك

فائدة لغوية ليس
بنفيسة ولكنها
لم تكن بالبال
أحببت ذكرها الآن
١٨/١

فائدة وما قاله السيد أحمد دحلان فى جواز تقليد بعض الأئمة لبعض الأحكام الرعيه

من كان يطلب جُنه ... تقليد سواى جِنه ... يأخذ بقول امام ... غسل النجاسة سنه
كذا بقول امام ... فى نية مستكنه ... يكفيك فى اقتران ... عرفى بعرض وسنه
بلا اقتران حقيقى ... فضيلة الأعنه ... منه الوساوس تأتى ... فتقتضى نوع جِنه
فاترك تحفظ بروح ... وعش عيش بجنه ... فالدين يسر أعلنا ... فضلا وجودا ومنه

فائدة اذا أردت معرفة أول أى شهر من شهور فاسقط من سنن الهجرة ثمانية ثمانية فالباقى أدخل به فى هذا الجدول واذا لم يسق فادخل فى الخانة الثامنة

محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثانى	جمادى أول	جمادى ثانى	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	سنه
ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	١٣٤٥
و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	٤٦
ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	٤٧
ا	ب	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	٤٨
ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا	٤٩
ب	ج	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	٥٠
ز	ا	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج	٥١
د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز	٥٢

قال عمر بن عبد العزيز كلام لي لصاحب خلاصة الأثر

يقولون لي فيك انقباض وإنما ... رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجما
أرى الناس من دانا الهموه ها عندهم ... ومن أكرمته عزة النفس أكرما
ولم أقض حق العلم إن كنت كلما ... بدا طمع صيرته لي سلما
وما كل برق لاح لي يستفزني ... ولا كل من في الأرض القاه منعما
إذا قيل هذا مورد قلت قد أرى ... ولكن نفسي الحر تحتمل الظما
أنهنه عن بعض ما لا يشينني ... مخافة أقوال العدا فيم أو لما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي ... لأخدم من لاقيت لكن لأخدما
أعز به عزاً وأجتنبه ذلة ... إذن فاتباع الجهل قد كان أحزما
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ... ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا ... محياه بالأطماع حتى تجهما

اهـ من شرح الأبتاجي على نور السراج ص ٩٩

فائدة أن مؤن التجهيز تقدم على الحقوق المتعلقة بالأعيان طريقة مرجوحة والراجح ما ذكرها خليل في مختصره وقد نظم شيخنا الأديب المسند رعاه الله ومن كل سوء نجاه فقال

يخرج من تركة الميت حق ... بالعين كالمرهون قد تعلق
فمؤن التجهيز بالمعروف ... ثم قضاء دينه المعروف
وبعد ذا تنفذ الوصيه ... ويقسم الميراث في البقيه
ذكر ذا خليل في المختصر ... وهو بالتقديم والفضل حري

رجعوا لأن أرباب الحواشي سلموا ... ما قاله وما سموه كلموا

فائدة قال ابن العربي لم يأت فاعول ولامه سين إلا في ناموس وهو صاحب سر الخير وجاسوس وهو صاحب سر الشر وجاروس وهو كثير الأكل وجاموس يقال للذكر من البقر وهو معرب وفانوس للنمام وفاعوس للحية وقابوس لحميل الوجه وقاموس لوسط البحر وعاطوس لداية ينشاء منه وبابوس للرضيع وراموس للقبر وكابوس للذي يقع على الإنسان في نومه انتهى أبو علي مسلم ٢٩١ أول

فائدة مهمة في المعيار سئل الشيخ الخطيب الرحال الحافظ الضابط أبو عبد الله بن رشد الفهري عن الشاعر هل له رخصة في وصف الخدود والنهود أم لا فأجاب أختلف العلماء في الرخصة للشاعر في وصف الخدود والقد ودخص مبيح ومن محرم قال أبو الفرج بن الجوزي أن الإمام أبا حامد الطوسي قال إن التشبيب بوصف الخدود والأصداغ وحسن القد والقامة وسائر أوصاف النساء الصحيح لا يحرم قلت وما قاله صحيح إذا كان فيما يملكه الإنسان أو غير معين وكان في وصف النساء وأما الذكور فغير المعين الظاهر التحريم لأنه يبعث الهوى ويثير الجوى وغير المعين إذا نوى به التفنن في الكلام والتمرن في النظم أو الشخص الجميل عند حيث هو هو لا ذكر ولا أنثى وإن كان بلفظ المذكر فالظاهر الجواز ولا غلو عند الكراهة وقد سلكه الأفاضل والأماثل وعفو الله وراء ذلك والأعمال بالنيات والله ولي التوفيق بفضله وهو الهادي اهـ من شرح المنهاج على نظم السراج ٢١٠

سنة التكليم وهو التجريح

قاعدة كل ما كان للحرفة فهو بالكسر كالبخاتة والحراثة والزراعة والكتابة
والنساخة والفعالة بالفتح للأخلاق الجبلية نحو المساحة والفصاحة
والفعالة بالضم ما يطرح منه المحترات كالكناسة والقلامة اهـ من شرح المنهج ج ١١

قال أبو هريرة

رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لبني لحيان هكذا في شرح
الأنبابج وهو غلط كما أفاده شيخنا والصواب أنه قال لبني سلمة
بكسر اللام والجيم وعمرو بن الجموح كلاهما أنصاريان من بني سلمة
لاصهر بين لحيان لما وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم من سيدهم قالوا سيدنا الجد
بن قيس الآنه جل فيه بخل فقال صلى الله عليه وسلم وأي داء أدوى من
البخل ولكن سيدكم عمرو بن الجموح فقال شاعرهم في ذلك

وقال رسول الله والحق قوله ... لمن قال منا من تعدون سيدا
فقلنا له الجد بن قيس على التي ... بنخله فيه وإن كان أسودا
فتى ما تخطى خطوة لدنية ... ولا مد في يوم السموءة يدا
فسود عمرو بن الجموح لجوده ... وحق لعمرو بالندى أن يسودا
إذا جاءه الركبان ألفى ماله ... وحق خدوه أنه عائد غدا
فلو كنت يا جد بن قيس على التي ... على مثل عمرو لكنت المسودا

تنبيه المسائل الملقوطة كتاب لولد ابن فرحون سماه المسائل الملقوطة من الكتب
المبسوطة كما قال الخطاب نقله في التنبيه الخامس عند قول خليل
في الركاز وإنما تفرق الدار منه غير صافي الأجنبي الخ

عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب ... فإن للكتب آفات تفرق
اللص يسرق والنار يحرق ... والنار تحرق والماء يغرق

كتبه

صنع المداد أشار لبعضهم بقوله

جمز آن من عفص وجزء من سواد ... ثلاثة من علك تصنع المداد

وقد يليه شارح السراج بقوله

يدق كل ناعما ويرمى ... فيما يناسب له منه الما
ثم يشمس الى امتزاج ... وصفه واخفه في الزجاج اهـ من شرح الأنبابج

لبعضهم

عليك أيها الباغي النجاة ... بتغليظ وتوسيع المسام
وادمان التكحل كل يوم ... ولازم في الصباح وفي المسام

فائدة أشار بعضهم للفرق بين اللحن والتصحيف والتحريف بقوله

حتى أتى الخطافي الأعراب ... فسم باللحن بلا ارتياب
وانبه اذ لان في الحروف ... فهو الذي لقب بالتصحيف
هذا إذا القطت في سواد بياض ... ونحوه فافهم لهديت المراد
وان أتى الخطا في الحروف ... بالشكل سم ذا بالتحريف

اهـ

قال الشاعر وليس اعتقاد المرء ما فظ كفه ✻ كما ان حاكى الكفر ليس بكافر

قال آخر حملت المعصى لا العجز أوجب حملها على ولا أنى تحنيت من كبر

ولكننى الزمت نفسى حملها لأعلم ان المقيم على سفر ✻

قال آخر ابن الفقه وكنت اذا أبصرت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر

رأيت الذى لا كله أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر

فائدة معانى الباء، وهى أربعة عشر منظومة فى قول بعضهم

لقد لصقوا واستعفين بتسبب وبدل صحابا قابلوك بالاستلا

وزد بعضهم ان جاوز الظرف غاية عينا تخز للبا معانيك كلا

فائدة قال ابن عرفة حقيقة الأقراء تصحيح المتن وحل المشكل وايضاح المقفل

وزيادة على هذا ضربا بالمتعلم الذى صنعه صانعوك ولأبى عباس الملالى

ناظما هذا مع زيادة

تقرير متن وبيان مشكل ننقيم ما نقص الأقراء اجمل

وزائد ضرره الزمن نفع به فصوبا لذ لك قمن

قلت وذا بنسبة للمبتدى اما سواه فبقدره زد

غزوا ومبنى وفرد عاناسبة ايراد ابحاث عن الفهم أبت

فائدة الدليل على أن المشيخة يثبت بتعليم ولو مسئلة واحدة كما قال بعضهم

مسألة واحدة بالمنتمى حق المعلم على من علمه

ما نقل عن سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ان ابليس قال له

قل لا اله الا الله فقال له أقول لا لقول لك اراد ان يكون عيسى

تلميذ الله فحماه الله وقصد عامر ابن الطريف الجاهلى مع جارية

سخيلة فعلم ليؤخذ منه شرح الأبيات ج ٢٣

لغز

يا أديبا ما له فى كل فن من مضارع

أى فعل ليس يدرى منه ماض من مضارع

الجواب

ما به جئت تباهى عرفه كامل فاضل

والذى يخفى عليه عمر فى الهوى ضائع

✻

اذا ما علمت الأمر حقا فقل به

وإيان والأمر الذى أنت جاهله

ومن كان يهوى ان يرى متصدرا

ويكره لا أدرى أصيت مقالته

لابن السنا

قصدت الى الوجازة فى كلامى لعلمى بالصواب فى الاختصار

ولم أحذر قصورا دون قولى ولكن خفت ازراء الكبار

فشأن فحولة العلماء شأنى وشأن البط تعليم الصغار

فائدة الفرق بين المصدر واسم المصدر أن المصدر دال على الحقيقة والماهية وهي أمر اعتباري بالنظر إلى خصوص ذاته والاسم دال على المعنى الوجودي الحاصل منه ايجاد تلك الماهية كالضرب فهو بالمعنى المصدري دال على حقيقة الضرب المعروفة لكل أحد وهو في نفسه أمر اعتباري وهو بالمعنى الاسمي دال على ما يثبت في الخارج من أثر تلك الحقيقة من رفع اليد ووضعها أو الاثر الناشئ في المضروب بسبب الضرب ثم يتحد المصدر والاسم في الحركات والكلمات كما في الضرب المشتمل به وتارة يختلفان في الحركات كالصمت بالفتح المصدر وبالضم الاسم والخرج بالفتح المصدر وبالضم الاسم اهـ من شرح الأبتاج ٢٠٥

فائدة قال السيد أحمد بن المأمون البلغيثي العلوي في شرحه المسمى بالأبتاج بنور السراج على منظومة العلامة المربي ابن عبد الله الحسني ضمنه الله القبول الذي نصه

يا ناظرا فيما حمعت لجمعه ... عذرا فإنه أخا الفضائل يعذر
علما بأن المرء لو بلغ المدى ... في العمر لاقى الموت وهو مقصر
فإذا ظفرت بذلة فاقبل ... باب التجاوز فالتجاوز أجدر
وسمه المحال بأن ترى أحد أهوى ... والنقص في نفس الطبيعة قاهر
ينال الفتى من دهره وهو جاهل ... ويكدى الفتى في دهره وهو عالم
فلو كانت الأقسام تجرى على الحجى ... لعطلن إذا من جهلت البهائم

فائدة قال البوصيري ومن علومك علم اللوح والقلم
ليس مراده باللوح والقلم اللوح المحفوظ ولا القلم الأقدار التي كتبت فيه المشار إليه بقوله تعالى وكل شيء أحصيناه في إمام مبين وبقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون وإنما المراد منه باللوح والقلم اسم الجنس الذي علم الله عز وجل به المشار إليه القلم بقوله تعالى وربك الأكرم الذي علم بالقلم والمنزل بهما بعض الكتب السماوية على بعض الأنبياء كموسى عليه وعلينا أفضل الصلاة وأزكى السلام كما في قوله تعالى وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة الآية ومن أجل ذلك لما لم كان النبي صلى الله عليه وسلم أميا لا يقرأ ولا يكتب غض عليه الكفار كما في قول الله عز وجل حكاية عن بعضهم لن نؤمن لك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه وقوله تعالى يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا

فائدة في شرح الأبتاج ضرورات الشعر مجموعة في قول الزمخشري

ضرورة الشعر عد جملتها	مد وقصر وتخفيف وتشديد
وصل وقطع وتحريك لساكنه	ومنع صرف وصرف ثم تقييد اهـ ٤٣
لبعضهم	
والأنبياء كلهم قد عصموا	من قول شعر ليس فاعلموا
وما عزى لبعضهم فهو كذب	بحت لمرتبة آدم انتخب اهـ

فائدة قال الأخضري البغدادي القاضي الباقلاني هل لله عز وجل أن يكلف الخلق مالا يطيقون فقال ان أردتم بالتكليف القول المجرد فقد وجد كونوا حجارة : أنبؤني بأسماء فعولا : وان أردتم به ما يصح فعله وتركه فالكلام ممتنع نقض وهذا الذي نعرفه لأن التكليف اقتضاء فعل ما فيه كلفة وما لا يطاق لا يفعل البتة

انظر تفسير الطيبي جزء الثالث ١٥٣

فائدة مما ينسب للامام السيوطي

سماع موتى كلام الخلق قاطبة ✻ جاءت به عندنا الآثار في الكتب
وآية النفي معناها سماع هدى ✻ لا يقبلون ولا يصغون للأدب

لطيفة وهي أن ابن المقري منع عن ابنه النفقة تأديبا له على أمر وقع منه

فكتب اليه والده يقول

لا تقطعن عادة بر ولا ... تحمل عقاب المرء في رزقه
فأن أمر الأكل من مطبخ ... يحط أمر النجم من أفقه
وقد جرى منه الذي قد جرى ... وعوتب الصديق في حقه

فكتب اليه والده يقول

قد عنع المضطر من ميتة ... اذا عصى بالسير في طرقه
لأنه يقوى على توبة ... تكون ايصالا الى رزقه
لو لم يتب مسطح من ذنبه ... ما عوتب الصديق في حقه

فائدة طريقة البصريين اتباع التأويلات البعيدة التي خالفوا الظاهر والكوفيين القياس على الشاذ وطريقة ابن مالك بينهما فانه يعلم بوقوع ذلك من غير حكم عليه بقياس ولا تأويل بل يقول أنه شاذ أو ضرورة كقولهم في التمييز والفضل ذو التصريف نزرا سبقا انظر الأقتراح للسيوطي ص ١٨٣

فائدة مما نظم محمد البرماكي الحموي نفعنا الله تعالى به

اثنان من بعدها تسعة ... وسبعة من قبلها أربع
وخمسة ثم ثلاثة ومن ... بعد ثلاث ستة تتبع
ثم عان قبلها واحد ... خرقت الأعداد تجمع

تكتب على خرقتين لم يصبها ماء الطلعة تحت قدميك تضع بأن الله تعالى عز وجل وهذه صورتها

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

اعد طبقات السبكي الجزء الرابع ١٩٦

فائدة سئل ابن فرهون تزيل طيبة ابن حكم عن معنى هذين البيتين

رأيت قمر السماء فذكرتني ... ليالي وصلها بالرقمتين
فلما أن نظرت قمرا ولكن ... رأيت بعينك وأنت بعيني

فقال لعل هذا الرجل كان ينظر اليها وهي تنظر الى القمر حقيقة وهو لافراط الاستحسان يرى انها الحقيقة فقد رأى بعينك لانها نظرت الحقيقة وأيضا فهو ينظر الى قمر مجازا وهو لافراط الاستحسان لا يرى ان قمر السماء هو المجاز فقد رأت بعينه لانها نظرت المجاز انظر نفح الطيب جزء ثالث ١٢١

فائدة حب لغة قليلة جرى على محبوب حتى استغنى به عن محب فلا تكاد تجد الا في قول عنترة

ولقد نزلت فلا تظني غيره ✻ مني بمنزلة المحب المكرم

ونظير محسوس من حس والآكة أحس ولا تكاد تحسا وهذا التوجيه أحسن مما في شرح التنقيح اجر والمحسوسات مجرى معلومات لأن الحس احد طرق العلم انظر تنقيح الطيب ١٢٢

فائدة ظاهر قوله تعالى وان لم تفعل فما بلغت رسالته أن الجزاء هو الشرط وان لم تبلغ فما بلغت وهو غير مفيد قلت بل هو مفيد اي وان لم تبلغ في المستقبل لم يتصل تبليغك في الماضي لارتباط أول الرسالة بآخرها كالصلاة ونحوها اهـ انظر تنقيح الطيب ١٣٢

قال ابن عرضون

وقرعة النساء والرجال ✻ وأخذ مصحف لأجل الفال
والخط والجزم الصغير والكبير ✻ منه الكراهة ووزرهم كبير
فاعلم مجرح الشهود ✻ ولا يقوم لأعلى السعادة
وما به التسبب حرام ✻ رفض على ذا كله الأعلام
وكل من يسمو كما هنا فقد ✻ عصى الإله ودينه فقد
لا يعلم الغيب سوى الله العظيم ✻ سبحانه جل الإله العليم

اهـ انظر ابن عبد السلام صيارة ١٣٣

فائدة قال القرافي في الذخيرة وضعت العرب لأنواع الأرفاق أسماء مختلفة فالعارية لتمليك المنافع بغير عوض وبعوض اجارة والرقبى اعطاء المنفعة اقصر هما عمرا الان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والعمرى تمليك المنفعة مدة عمر فهما أخص من العارية والافقار عارية الظهر للركوب مأخوذ من فقاره وهو عظام سلسلة والأسكان هبة منافع الدار مدة من الزمان والمنحة هبة لبن الشاة والمنح والعطايم الجميع اهـ صدر النقراوي بزيادة ٣١

خصني بنا بعشرة خصال: لم يحتلم قط ولا له ظلال: والارض ما تخرج منه تبلع كذا الذباب عنه ممتنع: تنام عيناه وقلب لا ينام: من خلفه يرى كما يرى أمام لم يتشاءب قط وهو سابه: وله مخنونا اليه تابعه: تعرفه الدواب حين يركب تأتي اليه سرعة لا تهرب: يليق جلوسه جلوس الجلسا: صلى عليه الله جدا وساه

فائدة الكناشة للسيد البلغيثي

كنا شبابا لفتح ان نطق به ✻ والضم من لحن على كافه
ومن يقل بضمها انه ✻ حمار ناجاء بأيكافه
وفي تاج العروس خالفا ✻ في ضبطه فانظره فيه تقوفا

قال شيخنا

فائدة قال شيخنا رحمه الله أحسن الله اليه في الدارين

سئلت عن مسئلة نزلت وهي أن رجلا اشترى أمة بنتا رضيعة وتربي بها فولدت له أولادا ثم كبرت الرضيعة وبلغت حد البلوغ فهل تحل للسيد

نكاحًا بالملك أو هي داخلة في عموم قول الفقهاء العقد على البنات يحرم
الأولاد والدخول بالأمهات يحرم البنات وصارت بمنزلة الحرة
المربية أفيدوا الجواب

الحمد لله الجواب عن السؤال على باعلاه والموفق والهادي هو الله
انه يحرم على سيد الأمة وطئها في صورة سؤالكم وطئ بنتها بالملك
وبالنكاح على فرض انه اعتقها وهذا أمر مجمع عليه ويكفينا هنا في
الاستدلال قول الشيخ في كل الصيد في جوف الفرا فصه وحرم
أصوله وفصوله ومبتلذته وان بعد متولد بنظر فصول ثم قال كالملك
قال الشراح الشيخ يرجع الى جميع ما تقدم وحاصله ان مجرد التلذذ
بالأمة يحرم بنتها على المتلذذ بأصل على أن أحد القولين عند الشافعية
ان مجرد التمليك للام بشراء أو لصبية او غيرهما يحرم البنت وان لم تتلذذ
أصلاً ولكن المعتمد عندهم هو المتفق عليه عندنا المحرم هو التلذذ لا مجرد
التملك فتبين من هذا حرمت البنت على المشتري بالوطء في النازلة
السؤال عنها

ومن الظرف واللطائف الأدبية المتضمنة لفظة هذه المسئلة ان بعض الأعلام
أهدت له جارية فتذكرانه وطنها أولا فردها على مهديها وكتب له

ياهدى الرشا الذي ألحاظه — تركت فؤادي نصب تلك الأسهم
ماعن قلى صرفت اليك وانما — صيد الغزالة لم يسغ للمحرم
ريحانة كان المنى في شمها — لولا المسيس واجتناب المحرم

انظر ديوان عنترة
فانه الأبيات له

ان الغزالة قد علمنا سرها — قبل المماة وليتنا لم نعلم
ياويح عنترة الذي قد شفه — ماشفني فشد او لم يتكلم
ياشاة من قنص لمن حلت له — حرمت علي وليتني لم أحرم

ولا غرابة في خفاء الضروري على الأعلام ففي صحيح البخاري عن سيدنا عمر رضي الله
تعالى عنه خفي علي هذا الالتزام الصنف في الأسواق وما خفي عليه هو
الاستئذان عند الدخول على الأمراء والرجوع الى أن يؤذن والعلم
خزائن مفاتيحه السؤال والله يرعاكم وبلغنا وايانا كتبه عبده ربه

ومن جواب للقاضي الجزيري ما يلهج به بعض الطلبة من أنا أمة جليلية
مقالة سوء فجرت واسعا وألزمت التقليد الذي مقتضاه لا يخالف
فيما عندي راجح أيضا بل ولا فيما أخطأ فيه ولم يصب والحق أن للعلم
مصباراً ومميزاً نأوزن به وهو قواعده وفروعه في الأوطاس فما جاء منه موافقا
لما قبل وما لا فلا فوجب نبذ التقليد والرجوع عند الأمر عليه اه وهو كلام حق
وبعض الثقاة قطة في هذا

ما كل عالم في خليل خبرا — ولا الصحيحين ولا الموطا

مسئلة في ثبوت الهلال

سأل فرشاوي قال ما بالكم لا تعملون في ثبوت الشهر الآلة المكبرة حيث يرى بها
قبل رؤيته العادية وتعملون بتبليغ الأخبار بالآلة التلفونية مع أن كلا
فيه تقريب بعيد الأول فيه تقريب بعيد البصر والثاني تقريب بعيد السمع
ما دليل الفرق عند العقل والسمع

فاستيقظا فأجبته بعد تأمل بأن الأدلة من الشرع موجودة قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا الرؤية وافطروا الرؤية المراد بالرؤية العادية والرؤية المكبرة غير عادية ومن العلم به على غير العادة قول المنجم ومعلوم أنه لا يثبت عندنا ما مر المالكية بقوله خ لا بقول منجم وأما العمل بتقرير المسموع للسمع فقد ورد فإن عمر المعروف انه قال يا سارية الجبل وما تكلم الا ليسمع سارية على خلاف العادة وعمه سارية وعمل به مع معرفته صوت عمر فكذا العمل بالصوت في التلفون انما يكون مع معرفة الصوت بتيقنا انه صوت فلان فعرضت الجواب على السائل فقبله

وان عمر أخرجه الطبراني وأبو نعيم واللالكائي وغيرهم كما في تاريخ الخلفاء للحافظ السيوطي والف القطب الحلبي جزءا في تصحيحه كما في الدرر المنتثرة للسيوطي اه وينقل شيخنا مدة البلغيثة

فائدة مهمة

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض رواه أبو داود اه رياض

من باب ما يدعى به المريض ٢٠٦

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب

الدنيا اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا رواه الترمذي اه رياض ١٩٥

٣ اكبر همنا

فائدة آيات في الشفا

ويشف صدور قوم مؤمنين (قل يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم : وشفاء لما في الصدور : يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس : وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين : الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين : قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء

فائدة مهمة ١

فصل في الأحاديث التي يؤخذ منها التبرك بآثاره صلى الله عليه وسلم : عن أنس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة [redacted] وناصاه أتى منزله ونحر الخ ١٧٩

٢ وفي رواية طار مي الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحلاق شقه الأيمن فحلقه ثم دعى أبا طلحة الأنصاري رضي الله تعالى عنه فاعطاها اياه ثم ناوله الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسم بين الناس اه رياض الصالحين ١٧٩ من باب استحباب تقديم اليمين

٣ عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ

٤ هو العباس

فقال للغلام أتأذن لي أن أعضّ هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول
الله لا أوثر بنصيبي منك أحداً فتفله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يده أي وضعه ٦ ١٤ من باب التنافس في أمور الآخرة وهو متفق عليه
٤ عن أم ثابت أخت حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنهما قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في قربة معلقة قائماً
فقمت إليه فقطعته قال النووي إنما قطعه لئلا يتخرق موضع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ويتبرك به وهو في رياض ١٨٤ من باب
كراهة الشرب قائماً
٥ عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي
صلى الله عليه وسلم بإصبعه هكذا ووضع سفيان ابن عيينة الراوي
سبابته بالأرض ثم رفعها وقال بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا
يشفى به سقيمنا بإذن ربنا متفق عليه أورياض ص ٣٦٦ من باب ما يدعى به المريض ص

فائدة ليس في سنن الترمذي حديث ثلاثي غير هذا الحديث وهو ما ذكر
في السند بقوله حدثنا إسماعيل ابن موسى الفزاري بن ابنة السدي
الكوفي ناعم بن شاكر عن أنس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على
دينه كالقابض على الجمر هذا حديث غريب من هذا الوجه ٣٧٧

نفيس قاعدة

ذكر ابن عبد السلام والقرافي في قواعدهما والأبياري وغيرهم ونقلها عنهم
ابن عرفة معتمداً لا سيما لابن رشد وهي أنه لا يكفر أحد إلا بأحد ثلاثة أمور
إنكار الله أو إنكار شيء مما صفاته التي يتوقف عليها الإيجاد والإبداع
أو إنكار رسوله نبي أو إنكار ما علم من الدين ضرورة وللفائدة
نظر الشيخنا في هذه عصره وأوانه مولاه حامد العمادي إذ كثيراً ممن الناس
ما يتجه أعلى التكفير فقال

قاعدة حقق الأعلام ... لا يعتبر قائل ملام
فلا تكفر سوى الإنكار ... لله أو وصف للابتكار
أو جحد شخص بالنبوة عرف ... أو جحد ما في الدين قطعاً ألف
أو فعلاً ما صدر من ذي كفر ... لا من سواه اعن بهذا الحصر

واعتمد قول هؤلاء الأعلام وناهيك بهم وإني الآن متوقف ذلك
مع ما علم في كتب الفقه ممن أسباب الردة الكثيرة والعياذ بالله وقد يقال
كل ذلك يرجع للثلاثة لأن علامات على أحدها وهو ظاهر فلله الحمد السيد البلغة

فائدة قال شيخنا سألت عن حكم أمر ظهر في هذا الوقت وهو أنه يصنع ببلاد
الروم هيئة ذكر رجال مستوفي لجميع أحواله ممن ليس فيه حرارة وانزال
ماء بآلة خاصة عند الاحتياج إليه فهل يجوز للرجال إذا عجزوا عن إتيان
أزواجهم وسراريهم وخافوا عليهم الزنا أن يطؤهم بتلك الآلة وهل
يجوز للمرأة إذا كانت غير متزوجة أو متزوجة وزوجها لا يأتي للعجز مثلاً

ان يستعملني لأنفسهم تلك الآلة لأني تقوم مقام ذكر الرجل قال شيخنا
فأجبت بأن المسئلة لحدوثها لا يجد فيها نصا والقاعدة أنه
اذا أعيى الفقيه وجود نص يبادر لا محالة للقياس
فيقاس ذلك على مسألة الاستمناء باليد المسمى بالخضخضة
وبحلب عميرة وفيه عند الحاجة والضرورة ما هو مقرر معلوم من الأقوال
الثلاثة بالمنع والكراهة والجواز قال الشيخ زروق المشهور المنع ومن
قال به فبشرط أن لا يقدر على التزوج أو التسري وخاف على نفسه الزنا
واقتصر على ما يدفع به الضرورة ثم قال العلامة التاجروتي وكان الإمام
أحمد يجيزه يراه كالحجامة وأنشد عليه

اذا هللت بواد لا أنيس له ... فاضرب عميرة لا داء ولا حرج

قال ابن العربي ليت شعري لو كان فيه نص صريح من الشارع بالجواز
كان ذو همة يرضاه لنفسه ويذكر عن ابن عباس الخضخضة خير من
الزنا ولا يفهم منه هذا الجواز بل المعنى أني أخف في الإثم وبه تأمل
عرف صحة هذا القياس وانه لا يرد عليه شيء بل ربما يقال أنه من قياس
الأجرى لوجود ولا تخفا على الحاذق الأديب قاله السيد أحمد بن المأمون
البلغيثي من نظم السيد البلغيثي للحفظ

وكل من عونه لزوما ... أد زكاة فطره عموما
الا الذي يحتم والديكا ... أو زوجة بالأجر ما عليكا
كذا الذي تنفق بالتزام ... عليه او أوجر بالطعام

أو بائن قد طلقت بالحمل ... فما عليك فطرة للكل

لا أدري

ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن خير البقاع وشرها فقال لا
أدري فسأل جبريل عليه السلام فقال لا أدري حتى أسأل الله
فسأله فأعلمه أن خير البقاع المساجد وشرها الأسواق عن
ابن عوف أنه قال كنت عند القاسم ابن محمد ابن أبي بكر الصديق أحد
الفقهاء السبعة فجاءه رجل فسأله عن شيء فقال لا أدري دفعت
اليك سرصافة بصبح ولا أعرف غيرك فقال القاسم لا تنظر طول الحيض
ولا لاجتماع الناس حول قوله لا أحسنه: وسئل مالك عن مسألة
فقال لا أدري فقال الرجل ولمن اسأل وقد أتيتك من مسافة بعيدة
فقال له اذا رجعت الى أهلك فقل لهم سألت مالكا عن مسألة فقال
لا أدري وعنه عليه السلام العلم ثلاث كتاب ناطق وسنة ماضية
ولا أدري أي قول العالم لمن سأله عما لا يعلمه لا أدري: ومن أمثلة لا
أدري أحيت مقاتله واعجزه من معدودة فقد ورد ان ابن
العربي كان راكبا في سفينة فخاج البحر فقال اسكني يا بحر عليك بحران
بحر من الولاية وبحر من العلم فاضطربت دابة رأس من البحر فقالت له
ما تقول في امرأة مسخ زوجها أتعتد عدة الوفاة أو الطلاق فلم
يحر جوابا فقالت له أنا أعلمك ان مسخ من جنس ما فيه روح اعتدت
عدة الطلاق وان مسخ مما لا روح فيه اعتدت عدة الوفاة

قف فائدة جليلة

وقد ورد أن مقاتل بن سليمان دخلت يوما ارية العالم فقال سلوني من العرش الى الثرى فقام رجل وقال لا أسألك الا عما ذكره الله في كتابه ما كان لون كلب أصحاب الكهف فلم يجد جوابا اهو من ابن محمد ون على المكودي ١٤٢١

رب علم أضاعه عدم الما ل وجهل غطى عليه النعيم

غطى بتخفيف الطاء أي علا وارتفع قاله البلوي في كتابه الف باء لان غطى بالتشديد بمعنى ستر مشدد بنفسه وغطى في البيت مشدد بالحرف والالف الوزن بقبيل التشديد اهو من شرح الأبناء ج ١٩٦

فائدة

الفقيه العلامة أبو الربيع سيدي سليمان الشهير بالحوات في قول ابن مالك وما بتاء ين ابتدا الخ

يا بنيي مالك : في كل فن من مضارع : أي فعل ليس بدري

ـــــــ ماضي من مضارع

فأجاب عنه أبو الفيض جدنا سيدي محمد ون بن الحاج بقوله

أيا المهتدي ببدائع * هي في الذهن ودائع

ما به جئت تواني * في نماء وهو ذائع

أنشدهما في قراءة التفسير عند قوله تعالى في النساء ان الذين توفاهم الملائكة وسبقه الى الجواب سيدي علي بن سودة رحمه الله بقوله

ما به جئت تباهى * عرفه كالمسك ضائع * والذي يخفى عليه *

هو في الدهر ضائع * اهـ من حاشية ابن محمد ون على المكودي

فائدة

قال شيخنا الأديب لا برح الدهر بوجوده سألني بعض حذاق المدرسين عن قول الأصوليين أن عموم المستثنى منه مراد تناولا لا حكما مع قولهم الاستثناء من النفي اثبات وبالعكس لأن النفي والاثبات حكمان قال وهو اشكال مشكل لم نجد من تعرض له قال فكتبت له انه اشكال أصلا وتوهم الاشكال من توهم ان النفي في قولهم لا حكما كلا حكم وليس كذلك بل هو نفي لخصوص الحكم الذي في المستثنى منه فلا يناقض انه له حكما آخر وهو عكس ذلك الحكم وهو المراد من القاعدة وهو واضح والله اعلم

قال ابن القاسم رحمه

وبالبين قلت لها اقصري ... فالموت أحلى من معالجة الفقر

سأتقن ريحان الشبيبة آنفا ... على طلب العلياء أو طلب الأجر

سأطلب علما أو أموت ببلدة ... يقل لي قصر الدموع على قبري

وليس اكتساب العلم يا نفس فاعلمي ... بعيرات آباء كرام ولا صهر

ولكن فتى الفتيان من راح واغتدى ... ليطلب علما بالتجلد والصبر

فان نال علما عاش في الناس سيدا ... وان مات قال الناس بالفوز والفخر

اذا هجع النوام ابصرت عبرتي ... وانشدت بيتا وهو من أحسن الشعر

أليس من الخسران أن ليالينا ... تمر بلا نفع ويحسب من عمري

ومحجوبة في الخدر عني كل ناظر ... ولو برزت في الليل ما ضل من يسري

أقول لها والعيس تسرح للنوى ... أعدي لفقدي ما استطعت من الصبر

عتت

تحسن الفقر فقر أمن الدنا ... ولكن فقر العالم من أعاظم الفقر

اهـ

فائدة الوفرة الشعر لشحمة الأذن وجمة أن هي لمنكب تكن
وسم ما بينهما باللمة فقد قال ذا جمهور أهل اللغة

وأما غير الجمهور فقد اختلفوا في تفسير هذه الثلاث فقال الزمخشري الجمة ما تدلى من الشعر الى شحمة الأذن اهـ شرنبلي على الشمائل للترمذي

فائدة جليلة مهمة جداً

اذا رمت الحديث فثق بخمس تكن مثل المشافه في الحياة
تقطر درعه ما رض نسج تذكر للمحدث والوفاة

فهذه الأبيات مشتملة على وفاة أصحاب السنن الخمس وذكرهم فالتاء من تقطر اشارة للترمذي وما بعده لوفاته والدال من درعه لأبي داود وما بعده لوفاته والنون من نسج للنسائي وما بعده لوفاته والميم من ما رض مسلم والألف وما بعده لوفاته لكن هذا على اصطلاح المغاربة في الجمل وهي هذه

١ أ	١٠ ي	١٠٠ ق	١٠٠ ش	٢٠٠ ر	٣٠٠ ك	٣٠ ل	٣٠٠ س	٤٠٠ د	٤٠ م	٤٠٠ ت	٥٠٠ ن
٥٠ ن	٥٠٠ ث	٦٠٠ ذ	٦٠ ص	٦٠٠ خ	٧٠٠ ذ	٧٠ ع	٧٠٠ ض	٨٠٠ ظ	٨٠ ف	٨٠٠ ح	٩٠٠ ط
٩٠٠ ط	٩٠ ي	٨٠٠ ظ	٨٠ ف	٨ ح	٧٠٠ ض	٧٠ ع	٧٠٠ ذ	٦٠٠ خ	٦٠ ص	٦٠٠ ذ	٥٠٠ ث
٥٠٠ ث	٥٠ ن	٤٠٠ ت	٤٠ م	٤٠٠ د	٣٠٠ س	٣٠ ل	٣٠٠ ك	٢٠٠ ر	١٠٠ ش	١٠٠ ق	١٠ ي
١ أ											

والسلام

لطيفة للشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي

أمرغ في مراد أديم خدي دواما بالعفاة وبالعشي
لعلي أن أمس بحر وجهي ترابا مسه قدم النبي

قال ذلك بين البيتين وهو في غار حراء اهـ

فائدة اختلف الناس في ابليس هل هو من الملائكة أم من الجن فذهب الى الثاني جماعة مستدلين بقوله تعالى إلا ابليس كان من الجن وبأن الملائكة لا يستكبرون وهو قد استكبر وبأن الملائكة كما في مسلم خلقوا من النور وخلق الجن من مارج من نار وقد خلق مما خلق الجن كما قال تعالى اخباراً عنه أنا خير منه خلقتني من نار الآية

وذهب جمهور العلماء من الصحابة والتابعين الى الأول مستدلين بظاهر الاستثناء واقتضاء ما ذكر من الآية كونه من جنس الجن ممنوع جواز أن يراد كونه منهم فعلا وقوله تعالى ففسق كما لا يساء له ويجوز أيضا أن يكون عصى حيا ركما روى فمسخ بسبب هذه المعصية فصار جنيا كما مسخ اليهود قصارا وقردة وخنازير سلمنا لكن لا منافاة بين كونه جنيا وكونه ملكا فان الجن كما يطلق على مقابل الملك يقال على نوع منه أو أنه يقال للملائكة جن أيضا لاجتنانهم واستتارهم عني أعني الذي وكون الملائكة لا يستكبرون وصوقد استكبر لا يضر اما الآن من الملائكة من ليس بمعصوم وان كان الغالب فيهم العصمة على العكس منا وأما الآن أبليس سلبه الله تعالى الصفات الملكية والبسه ثياب الصفات الشيطانية فعصى عند ذلك والملك ما دام ملكا لا يعصى أو من ذا الذي يأمن (بتغير) وكونه مخلوقا من نار وهم مخلوقون من نور غير قادح في ملكيته لان النور والنار متحدا المادة بالجنس واختلافهما بالعوارض على أن خلق الملائكة من النور جار مجرى الغالب والا فقد خلق الله تعالى ملائكة من نار وملائكة من ثلج وملائكة من صفا وصفا اهو ملخصا من روح المعاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبالشيخ عبد الباقي بن محمد بن محمد بن

وكل فعل بسكون العين كاليسر واليسر ونحو الأذن
فضم عين يرى اتباعا لفائه عن أسد قد شاعا
وفعل كنعف وضئب نسبته إلى عميم أنسب

قاعدة

كل اسم على وزن فعل كقفل وزجاج وكان معتل اللام واويا يجوز في فائه الحركات الثلاث اتباعا

فائدة قيام الناس لبعض تقتضيها الأحكام الخمسة وقد تتعلق بعضهم بأدخال السنة في المندوب فقال

جاء على أربعة أقسام هذا ومافي مبحث القيام
فخش لقادم من السفر لغير خائف بنحو ضرر
وهل إذا يكون نظريه ونحوه من المصاب تعزيه
إذا بفصل حال ذا لا شابه وقد أحبه والأكرها
جاز ولكن هذا منه وهم وإن يكن مخالفا معلوما
وغيره قد رد أي رد هذا الذي حرر إبن رشد
أن النبي أتى على مجالس ففي صحيح خبر عن أنس
فلا ورب البيت ما قام أحد من صحبه وهم قعود فقده
ما يرون من قيلا ذا الألم وكان ذا لهم معهودا بينهم

فائدة عمرو اسم منقول من أحد أربعة أشياء من العمر الذي هو العمر أو العمر الذي هو عمور الأسنان وقاله القتبي أو العمر الذي هو ظرف الكم يقال سجه على عمرته

أي على مكيه أو العمر الذي هو القرط كما قال التنوخي

وعمرو لهند كأن الله صوره عمرو بن هند يوم الناي تعنينا

وزاد أبو حنيفة وجرح خامسا فقال في العمر الذي هو اسم لنخل السكر ويقال له عمر أيضا وقال كان ابن أبي ليلى يقال بضم العين العمر هو في الرجل والأنف للسهيلي

فائدة والكعب اما منقول من الكعب الذي هو قطعة من السمن أو من كعب القدم وهو عقدة لقولهم بيث ببثوت الكعب وجاء في خبر ابن الزبير رضي الله تعالى عنه يوم قتل وحجارة المنجنيق تمر بأذنيه وهو لا يلتفت كأنه كعب رأت هو منه السهيلي والله أعلم

فائدة مد أنا من قبل همز أن فتح أو كمزة مضمومة قد انضم
وقبل غير همزة أو همزة مكسورة مد أنا أم يثبت

فائدة لفظ الأمة يطلق على معان غالبة منظومة في قول بعض العلماء

ملة وزمن والقامة والرجل الصالح والجماعة
وتابع الرسل ومن كان انفرد بدينه والأم والأمة ورد

فائدة الحلف بين رجل شريف جرى وبين عالم عريف
قد فضل الأجهوري منه الثاني ومثله الحافظ ذو الإتقان
كذا أيضا حافظ القرآن أفضل منه قاله الزرقاني
مفسر الحديث فوق ذين وتحت ذي القرآن دون مين

انتهى

وقد شرح حسين البرهكي

وقائلة لي كيف حالك بعدنا ... أفي ثوب بر أنت أم ثوب فاجر
فقلت لها لا تسألي فانني ... أروح وأغدو في حرام متيم

وقال عبد الرزاق محمد حسين شعره

ولو أن أنا ما يبلغ الوعث ... ووجدي وأشجاني الذي أنا كاتمه
لأسكنته عيني ولم أرضه له ... ولو لا الهوى لم أكتئب أنا كاتمه

فائدة — وعالم غير شريف فضلا ... على شريف ما به العالم حلى
دليل ذا عند حكيم فضل أبي ... بكر على فاطمة بنت النبي

لطيفة — ومما جرى لجرى الألفاظ هذا الآتي

١ أكلت فلفلة مفلفلة فلفلتلي كافي
توضيحه
أكلت فلفلت مفلفلة فلفلتلي كافي

٢ ألف قبر بين بعدن
توضيحه
ألف قبر بنت لعدن

٣ بنا بنا بنا بنا بنا بنا وله الجاره

٤ لهذا منّ من منّ من منّ من منّ عليه المنان

٥ ح وت ف م هو م ف ت و ح
التوضيح
حوت فمه مفتوح) الشاهد في أنه يقرأ طردا وعكسا

٦ س ر ف ال ك ب أ ب ك ال ف ر س
توضيحه
سرفالكب أبك الفرس) الشاهد فيه أيضا أنه يقرأ عكسا وطردا

٧ اتجرا
التوضيح
ألف تجر ألف

٨ ح س ل ك ت ت ز و ج ع ج و ز ت ك ل س ح
توضيحه
حسلك تتزوج عجوز تتكسح) أيضا يقرأ عكسا وطردا

٩ بلحت مفلفت بجلب
التوضيح
بلحت مفلفت بجلب

جامعة الملك سعود بالرياض

فائدة

رأيت فى مختصر بن أبى جمرة حديث الفتنة وهو عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل فى أهله وماله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهى:
قال الشواخ الأمر بالمعروف والنهى بالمنكر له شروط منها أن
يعرف المعروف والمنكر وأن لا يؤدى الى منكر أعظم منه وأن
يكون قادراً وأن يكون مجمعاً على تحريمه أو يكون حراماً عند الفاعل
واذا وجدت الشروط وجب عليه أن لا يتجسس على الناس ولا يسرق
سمعاً ولا يستنشق ريحاً ليتوصل به لذلك الى المنكر ولا يبحث عما
خفى فى بدنه أو ثوبه أو حانوته أو داره فان التجسس فى ذلك حرام
وروى عن عمر أنه أخبر عن رجل بالفحشاء فتسور عليه أى نزل عليه
من الحائط فرآه على منكر فصاح عليه سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه
فقال الرجل يا أمير المؤمنين أنا عصيت الله فى واحدة وأنت
عصيته فى ثلاث فقال عمر وما هى فقال تجسست وقد قال الله
تعالى ولا تجسسوا فقد نهى عنه وأتيت بالبيوت من
ظهورها وقد أمر الله تعالى بأتيانها من أبوابها ودخلت
غير منزلك ولم تستأذن وسلم وقد أمر الله تعالى بذلك
قال له عمر رضى الله تعالى عنه صدقت فاستغفر لنا فقال غفر
الله لنا ولك يا أمير المؤمنين أنظر يا أخى لحلم سيدنا عمر واستضاف
الكلام من الرجل وما عاقبه فى الحال حتى بنى له ذلك الأدلة

هل اليوم فى زماننا مثل هذا حاشا وكلا ثم أنه لابد فى الأمر
والنهى أن يكون برفق ولين وقد وقع أن شخصا فعل مع المأمون
الأمر والنهى بالغلظة والشدة فقال له يا هذا أنا لست يا ظلوم ذنبا
من فرعون ولست أنت أتقى من موسى وهرون وقد قال تعالى لهما
فقولا له قولا ليناً لعله يتذكر أو يخشى الآية وفى الحديث كلام ابن
آدم كله عليه لا له الا أمر بمعروف أو نهى عن منكر اهـ ١٣ المختصر بن جمرة

فائدة

غض نبينا بعشر خصال	لم يحتلم قط ولا له ظلال
والأرض ما يرح منه تبلع	كذا الذباب عنه ممتنع
تنام عينه وقلب لا ينام	فى خلقه يرى كما يرى أمام
لم يتثاءب قط وهو الباعه	ولم تحتونا الدلتا تابعه
تعرفه الدواب حين يركب	تأتى اليه سرعة لا تنزعج
يعلو بجلوسه جلوس الجبل	صلى عليه الله صحا وسلما

قصيدة العلامة المحقق الشيخ ابن حجر الهيتمي نفعنا الله بعلومه آمين

تواترت الأدلة والنقول ... فما يحصى المصنف ما يقول
بأن المصطفى حيّ مُرزق ... هلال ليس يطرقه أفول
وأن الجسم منه بقاع لحد ... كورد لا يدنسه الذبول
وان الاشتمي بكل وصف ... جميل لا يغيره الملول
وان الدود لا يأتي اليه ... كذا الآفات ليس لها وصول
ولم تأكل له الغبراء لحما ... ولا عظما وأنبت ما أقول
وتأتيه الملائك كل وقت ... تحييه وتسمع ما يقول
وتأتيه بأرزاق حسان ... وبر حيث يأمرها الجليل
وصوم ثم حج كل عام ... يجوز عليه بل لا يستحيل
ويظهر للصلاة بها يغيب ... ويقضي كذا ورد الدليل
يصلي في الضريح صلاة خمس ... دواما لا يمل ولا يميل
كذا الأعمال تعرض كل يوم ... عليه ليستر بي الرسول
فأن كانت صلاحا قام يدعوا ... الى المولى ليسمع ما يقول
والا غير ذلك فهو يدعوا ... الى المولى فقد صفح الجليل
وتقصته التي ضمت عظاما ... رياض من جنان تستطيل
كذا اللحد الذي ضم الطوايا ... تشرف حين حل به النزيل
وأفضل من سموات وأرض ... واملاك بافلاك تجول
ومن عرش ومن جنات عدن ... وفردوس بل خير جزيل

وفي القبر الشريف تراه حيا ... الى كل البقاع له وصول
وكل الأنبياء كذا لهم حقا ... بأحداث لهم ظل ظليل
ولم تقلم مقابرهم بأرض ... يقينا غير ما سنن الرسول
وفي حبرون أيضا ثم غار ... به رسل كرام والخليل
ولولا أنه حي ثري ... نادر الا كما نقل النحول
لما سمعت الشموس اليه حقا ... تسلم حين تطلع أو تزول
كذا الا النوق في الوادي ينادي ... الى الهادي وطاب لها المقيل
غدر قابل شوقا اليه ... وادمعها كسيل اذ يسيل
وبلقاهم اذا وفدوا عليه ... وينظرهم اذا ازدهم القفول
ويسمعهم اذا صلوا عليه ... بأذنيه فقصر يا ملول
ومن لم يعتقد هذا بطلا ... والا فهو زنديق جهول
عبيه فيتمي مستجير ... عسى حطت بساحته الحمول
عليه الله صلى كل وقت ... مدى الأيام ما شدت حمول
وآل والصحابة ما تلالى ... من الأقطار سيل اذ يسيل

عت

بديعية سلامية من البحر الخفيف للنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبي الديني الحنيف لعبد ربه المقر له محمد حبيب الله

طال شوقي لحب زور الأمين ... وادكاري لأرضه وحنيني
واحتباسي عما أحاول دهرا ... جلّ شوقي عن صبره وأنيني
رب هول يضيق عنه اصطباري ... لا أبالي بما به ليعتريني

وصحاب بود هم تبطونى ... لم يبانوا أليم وجدى دفينى
رب خود بى كلفت زهتى ... دون نطقت بنظرة وحنينى
قلت كلا مالى على ذا اصطبار ... ثم صبرى عنى الرسول المكينى
فكلينى الى اشتياق تناهى ... برسول به هديت كلينى
رب شوق به بجر لنفع ... فوق ظنى من كل خطب يقينى
ليت شعرى هل لى بتلك الأمانى ... من شهود لنوره يصطفينى
كيف لى بامتداح خير نبيّ ... جاوز السبع فى مسافة حين
وبه نوّه العظيم فاعظم ... بامتداح نصى الكتاب المبين
يا شفيعا بالمؤمنين رؤفا ... ان لى فى الهوى لبشر قرينى
كن شفيعى اذا أصم بلحد ... فى ظلام ووحشة تغتربنى
ان حمى سلامة من عذاب ... وامان بخير حصن حصينى
وبلوغ بذى وتلك لأعلى ... ما ينال الهداة عند المتينى
وتمام ملا أؤلف كملا ... وامان لجشتى ثم دينى
ثم حفظ للكل أهلى وكتبى ... ثم علمى محرر عن يقينى
وزوال لكل دين وهمّ ... ونجاح لناصرى ومعينى (٢)
والرفاعى ان لم اكنه فانى ... لحب الشيخ الضنين
ليت لى فى الحياة مقاما يؤدى ... لا رتشافى يد النبى الأمين
شرفته على الدوام صلاة ... وسلام من القوىّ المتين

(٢) المراد بناصره صوالشيخ حسن عبد النبى لأنه كان خدمه والمراد بمعينه خادم كما قاله

فائدة فى ذكر موافقات سيدنا عمر رضى الله عنه للقرآن تنظم للعلامة الزمان الجلال السيوطى ذو الاتقان

الحمد لله وصلى الله ... على نبيه الذى اجتباه
يا سائلى الحادثات تكثر ... عن الذى وافق فيه عمر
وما يرى أنزل فى الكتاب ... موافقا لرأيه الصواب
فمذ ما سألت عنه فى أبيات ... منظومة تأمن من شتات
ففى المقام وأسارى بدر ... وآيتى تظاهرو ستر
وذكر جبريل لأهل الغدر ... وآيتين أنزلا فى الخمر
وآية الصيام فى حل الرفث ... وقوله نساؤكم حرث بيت
وقوله لا يؤمنون حتى ... يحكموك اذ تقتل أفتى
وآية فيمن لبد، أوبه ... ولا تصل آية فى التوبه
وآية فى النور فى ابرهان ... وآية فيما الاستئذان
وفى ختام آية فى المؤمنين ... بتارك الله لحفظ المتقين
وثلة من فى صفات السابقين

لآية قد نزلت فى الرجم

وقال قولا هو فى التورات قد ... بينه كعب عليه فسجد
وفى الأذان الذكر للرسول ... رأيته فى خبر موصول
وفى القرآن جاء بالتخفيف ... ما هو من موافق الصديق
كقوله هو الذى يصلى ... عليكم أعظم به من فضل
وقوله فى آخر المجادله ... لا تجد الآية فى المجادله

نظمت ما رأيته منقولا والحمد لله على ما أولا

غفرت وما خيبت

فائدة قيل إنما كنى أبو بكر بذلك لأنه كان تزوج امرأة يقال لها أم بكر وفي البخاري بالإسناد المتصل في باب الإحرام عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوج بها ابن عم لها حديث انظر عامة في باب الإحرام منه اهـ

فائدة عناية تجري على المرء أو اغا ... وكل امرئ لابد له من يلقى التعاسة

سرور وحزن واجتماع وفرقة ... وعسر ويسر ثم سقم وعافية

فائدة سبع من المخلوق غير فانية ... العرش والكرسي ثم الأدوية

وقلم واللوح والأرواح ... وجنة في ظل طوبى فتاح

فائدة قد جمع بعض العلماء في هذين البيتين أسماء الذين خلفوا الطريق الزين

اسما الذين خلفوا عن الرسول ... في مكة جمع لبعض الفحول

مرارة كعب هلال واسما ... آبائهم في عكة خذ بالقبول

فائدة وأربع تقدمن فقه الإمام ... سرعة إحرام وسرعة سلام

ودخوله المحراب بعد أن تقام ... تقصيره جلوسه أول برام

فائدة إذا رمت ساعات النهار وعصرها ... مرتبة فاقبل عليها بالعنا

شروق بكور ثم غدوة ضحوة ... فاجمع ثم الهجير فظهرنا

ظهيرة ثم الرواح بعصره ... أصيل غروب بالعشاء أتى لنا

وإن رمت ساعات الليل فأول ... بلا شفق يأتيك في الدين نا

غسيق عشاء ثم عتمة هجعة ... فزلفته ثم السدفة فاقضنا

فبهرته ثم السحير فصبحه ... صباح فأسفر فخذها بالرضا

اهـ بن محمد

فائدة نظم على الأجهوري الأشياء التي تزيد في العمر بقصد

زيادة عمر بالسلام على الذي ... لقيت وتسريح دواما للحية

مع الرأس أيضا والتصدق والصلة ... لأرحامه أو واحد فتثبت

وذيله بعضهم بقوله كذا الاشتغال بالحديث أو العلوم ... أو العدل في الأحكام بين الخليقة

فائدة أذن للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة بلال وأبو محذورة واسمه أوس وابن أم

مكتوم واسمه عمرو وسعد القرظ بوزن جعل وزاد بعضهم خامسا

وهو زياد بن الحارث الصدائي ونظم الناودي ذلك في بيتين فقال

عمرو بلال وأبو محذورة ... سعد زياد خمسة مذكورة

قد أذنوا جميعهم للمصطفى ... فالواجب الترتيب والشرفا

فائدة مما يقع كثيرا في كلام المؤلفين قولهم على أن هذا حكم كذا ونحو ذلك وفيه قولان الأول أن على بمعنى بل الدالة على الإضراب وبه صرح ابن الحاجب في أماليه وقال غيره أن على والمجرور بها في محل رفع على أنه خبر مبتدإ يقدر قبله بلفظ التحقيق أي التحقيق كائن على هذا قال الرصوني فعلى الأول لا تتعلق بشيء وتكسر الهمزة بعدها لأنها في الابتداء وعلى الثاني بالعكس فتتعلق بخبرها وقد نظم ذلك الرصوني تقريبا للحفظ فقال

وقول ذوي التصنيف بعد جوابهم ... على أن هذا شائع ليس ينكر

١ فائدة يعم نفعها ويعظم وقوعها

من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كآحاد الناس لا يملك شيئا أصلا ولا ينفع به لا ظاهرا ولا باطنا فهو كافر خاسر الدنيا والآخرة اهـ ملخصا من صاوي أول عرف ١٥١

٢ وأيضا يجب علينا تعظيمه واحترامه حيا وميتا واعتقاد أن معجزاته باقية واتباعه وطاعته قال تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله ولم يقل وطوعي وقال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ولم يقل لأصحابك وقال عليه الصلاة والسلام حياتي خير لكم ومماتي خير لكم فمن اعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع به بعد الموت بل هو كآحاد الناس فهو الضال المضل اهـ صاوي أول عرف ١٦١

٤ تنبيه له وهو جعله رفع على أنه خبر لما لقطه التحقيف من قبل يضمر

وقال أبو عمرو بن حاجب أن لا للوضوء مثل بل وإن ذا الأمير

اهـ ملخصا من صاوي في باب الكر الذي في أرض الوضوء وقفت على شيخنا حسن العطار رضي الله عنه فقال

واعلم بأن العلماء يذكرون لفظ على أن كذا ويسطرون

قال ابن حاجب على بعضهم بل وحكم أن لفظ على حاصل

وغيره قال على معناها باقية بحذف مبتدأها اهـ

فائدة في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنه لم تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار

قال أبو بكر ابن العربي في العارضة أراد بذلك دخوله بغير إحرام لأجل القتال لا أنه أحلت له لأجل القتال ساعة نهار لأن القتال في حلال أبدا بل واجب حتى لو تعلب عليه كفار أو بغاة وجب قتالهم فيه بالإجماع قال ملا على القاري وهو الأقرب

لقواعد منه لهنا اهـ ملخصا ترجع على القاري على الشفاء الفضل الأول فيما ورد في ذكر ملائكته عند ربه صلى الله تعالى عليه وسلم

أدبية

كتب أحمد التونسيين الصديق له كتابا وصدره بهذا البيت

تعال نجدد دارس الحب بيننا كلانا على طول البعاد ملوم

فلما ورد الكتاب أطلعه الشاعر الحجاز الشيخ عبد الجليل براده المرحوم وطلب منه أن يجاوب عليه فكتب له الجواب وشطر ذلك البيت وصدره وصورته

تعال نجدد دارس الحب بيننا بطيبة إذ فيها النعيم مقيم

يلام الذي عنها بناه لا تقل كلانا على طول البعاد ملوم

لغز

يا فاضلا أحرز الأفضال والأدبا من ذا تزوج أختا لابنة نسبا

جوابه

يا ماجدا في ذرى العلياء مرتقيا ومن يروم جوابا ملغزا عجبا

شخص له مع رجل آخر أمة فأولدها غلاما فانقضى أدبا

وذا الرجل له بنت تزوجها ذاك الرجل فذا أخ لابنا نسبا

قيل أن السائل هو حضرة الفاضل النبيل والأديب الذي ليس له مثيل من بقعة النعمان أبي حنيفة قدس سره الشيخ حسين عبد النبي والمجيب عنه فريد الزمن العالم العلامة الشيخ حسن المشاط أعاد الله

وقد أجاب عنه أيضا شيخنا صبحي المحترم وأجاد بقوله

يا سائلي عمل الفرعي جهولا في ... شخصي تزوج أختا لابنة نسبا
ذا من تزوج بنتا للشريك وقد ... تشاركا قتلة واستقضيا الأربا
وقد أتت لهما بابنى تزاحمه ... كل وشدد في استلحاقه الطلبا
فكان بينهما المولود وصوأخ ... للبنت منكوحة الثاني فلا عجبا اهـ

فائدة: وذو الفتوحات صوابن عربي ... منكرا والعالمي ابن العربي
انظره في القاموس في محله ... ان كنت ذا دراية بحله
وقيل بالعكس ولكن الأصح ... صو الذي في التعلم أولا سبقا اهـ

فائدة: وورد في الحديث ثلاثة لا ينجو منها أحد الطيرة والظن والحسد فقالوا فما المخرج منها
يا رسول الله قال اذا تطيرت فلا ترجع واذا ظننت فلا تحقق واذا حسدت فلا
تبغ فتسلم وتظمن العلامة النابلسي بقوله

ثلاثة لم ينج منها أحد ... طيرة والظن ثم الحسد
لا تبغ لا ترجع ولا تحقق ... وقد سلمت خذ كلام مشفق
اعني كلام المصطفى الرؤف ... بالمؤمنين المشفق العطوف اهـ

الصيغة: أيا شيخ الزمان وسيبويه ... ومن صو سالا نزاحا صوابا
أجبني عن مقال صار صعبا ... فني القصد منه نيل ثوابا
وكائن في الأنام ذي جهد بق ... يراني لو أجبت صو الصوابا
ولم لم يأت فيه ضمير نفس ... صلة بطالق تلوه أفد الجوابا اهـ

فائدة: من كلام سيدنا علي كرم الله وجهه يوما لكاتبه: ألصق رواقك بالجنوب: وخذ المزبر بشمائلك
واجعل جهدك وريثك الى قبرك: حتى لا أتبع نبقة الا وقد وعيتك في حماية جلجالك

اذا المرأ لم يخلف سعيه تخلفت ... ضنون مربيه وخاب المؤمل
موسى الذي رباه جبريل كافر ... وموسى الذي رباه فرعون مرسل

فائدة
سفيان ابن عيينة
روى عمد الزهري وعمه شيخه سفيان الثوري ولد ١٠٧ ... والثوري ولد ٩٧
وتوفي ١٩٨ ... توفي ١٦١ له

ياعين قد صار البكا لك عادة ... تبكين في فرح وفي احزاني
هجم السرور علي حتى انه ... من فرطه ما قد سرى لبكاني
ياعين قد صار البكا لك عادة ... تبكين في فرح وفي احزاني

فائدة: قال السخاوي أول صيد أطلق عليه شيخ في الإسلام أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
أظهر الله لنا كي دينا ... وعلى الدينار دار دورينا
وله صاموا وصلوا ... وله حجوا وزاروا